# مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد


**أ.د. جبر بن محمد الجبر**

أستاذ تعليم العلوم

كلية التربية، جامعة الملك سعود

**أ. عبد الله بن عبد الرحمن الشهري**

باحث دكتوراه

كلية التربية، جامعة الملك سعود

# مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد

أ.د. جبر بن محمد الجبر
أستاذ تعليم العلوم
كلية التربية، جامعة الملك سعود

أ. عبد الله بن عبد الرحمن الشهري
باحث دكتوراه
كلية التربية، جامعة الملك سعود

## المستخلص العربي

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء المشرفين التربويين حول مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، المتضمن إعداد أداة الدراسة، التي تمثلت في "استبانة"، تم التحقق من صدقها والثبات، ثم تم تطبيقها ميدانياً على (٨٠) مشرفاً تربوياً في منطقة الرياض، خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ. وقد أظهرت النتائج تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، بمستوى عالٍ لجميع الأهداف، كما توصلت الدراسة إلى أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ طبقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ طبقاً لمتغير جهة العمل، وكذلك كشفت الدراسة عن مجموعة أهداف مقترحة، قد تساهم في تطوير المسابقة وتحسينها. وفي ضوء النتائج الظاهرة أوصت الدراسة بإعادة النظر في مؤشرات إبراز المبادئ الإسلامية، وتنمية القدرات اللغوية، ومواكبة الأحداث العلمية والتقنية، التي أظهرت النتائج تضمينها بمستوى متوسط، كما أوصت الدراسة بتضمين الأهداف والإجراءات التطويرية المقترحة، وأخيراً تم اقتراح بعض الدراسات التي يمكن أن تكمل طبيعة هذه الدراسة وتثريها.

## مقدمة:

تتجه المناهج الحديثة في مجال التربية العلمية إلى انتهاج أساليب وطرائق جديدة وفاعلة تحقق التعلم المتفاعل وذي المعنى، بحيث تضمن هذه المناهج البيئة العلمية الإبداعية الجاذبة المحفزة، التي تتضمن البرامج والأنشطة التنافسية ذات الأهداف الإثرائية، مثل المسابقات والجوائز العلمية، والزيارات والرحلات، والمنتديات واللقاءات، ودورات التدريب، وورش العمل، وغيرها من المناشط التي تساهم في بناء الشخصية العلمية وتطورها، بصورة شاملة متكاملة.

وتأتي المسابقات والجوائز العلمية في مقدمة المناشط والبرامج الإثرائية أهميةً وفاعليةً؛ كونها ذات قيم مادية ومعنوية تعمل على إيجاد التفاعل المستمر والإنجاز المميز، إذ يذكر الرحيلي(٢٠١٤) أن لهذه المسابقات والجوائز العلمية إسهاماً واضحاً في نهضة العلم وثرائه وازدهاره، ومن ثمَّ العمل على دفع المتميزين إلى المنافسة في حقول الإبداع، وخدمة العلم.

واستناداً إلى الإطار التنظيمي العام للمسابقات العلمية في المملكة العربية السعودية، تُنظم سنوياً عدد من الأنشطة والمسابقات في مجال التربية العلمية، منها ما هو على شكل أولمبيادات علمية تستدعي مسابقات تنافسية تتويجية بين طلبة المدارس، وصولاً إلى الأولمبيادات العلمية الوطنية والإقليمية والدولية، التي تتبلور في مسابقات تنافسية على مستوى الوطن والأقاليم والعالم، مروراً بالأولمبياد المحلي كمسابقة تتويجية على مستوى الإدارة التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ).

وتنفذ المسابقات العلمية وفق شروط ومواصفات وخطط زمنية محددة لمحتوى علمي يتألف من مجالات عدة تتمثل في المجال النظري، والمجال العملي، بالإضافة الى مجال الثقافة العلمية العامة، مستهدفة في منافساتها جميع الطلاب والطالبات (أشبال وناشئون وشباب)، في ظل وجود معايير تقييم مناسبة، وجوائز مادية قيمة.

وتهدف المسابقات العلمية إلى دعم تعليم العلوم وتعلمها، وإعداد جيل واعد ومبدع، من خلال مؤشرات متعددة، يعمل جميعها على التكامل والشمولية؛ مما يعني أن نجاح المسابقات العلمية مرهون بمدى جودة وتفعيل أهدافها العلمية من جهة، وبمدى مراعاتها الجوانب الثقافية، والفلسفية، والاجتماعية وغيرها من جهة أخرى.

## مشكلة الدراسة:

أكدت الدراسات أهمية بحث مشاريع المسابقات العلمية، وتناول أبعادها، ومراجعة خططها وتحسينها، بدءاً من الأهداف المرسومة وانتهاء بالتقويم الختامي، ومن ثمّ تقديم التغذية

الراجعة تعزيزاً، أو علاجاً، أو تطويراً (فيليبس، Phillips, 2007؛ هيوز House, 2009؛ الخطيب،٢٠٠٩؛ سعد الله, ٢٠١١؛ الشيخي،٢٠١٢؛ عصبان,٢٠١٣؛ القمص،٢٠١٤).

وأشارات دراسات أخرى إلى أثر المكافآت والمسابقات والجوائز التنافسية على تنمية الدافعية، والتحصيل الدراسي، ونمو الشخصية، وتعديل السلوك، والمسؤلية الاجتماعية (الشريف، ٢٠٠٦؛ غورهام وكرستوفل، Gorham & Christophel, 1992؛ سكنر وبيلمونت،Skinner & Belmont, 1993 ؛ لامسدين، Lumsden, 1994 ؛ وينتزل، Wentzel, 1997).

ووفقاً لنتائج مستوى الأداء العام لمادة العلوم في الدراسة الدولية (TIMSS 2015) التي أظهرت أن مستوى أداء طلاب المملكة العربية السعودية في الصفين الرابع والثامن أقل من المنخفض، مما دعا مركز التميز البحثي أن يوصي بإجراء دراسات تتبعية؛ لرصد مستويات تغطية محتوى العلوم المقدم للطلاب للفقرات الاختبارية التي تضمنتها الدراسة؛ لغرض إجراء عمليات التحسين والتطوير ( الشمراني وزملاؤه، ٢٠١٦).

وبناءً على دعوة إدارة النشاط الطلابي المتضمنة الاستفادة من خبرات الباحثين التربويين في إجراء الدراسات التشخيصية للمسابقات والجوائز العلمية المدرسية والمحلية والوطنية، ومن ثم تأكيد نقاط القوة، وتجنب نواحي القصور، وتقديم رؤى التحسين والتحديث (وزارة التعليم، ٢٠١٦ب)، ونظراً لما تمثله الأهداف الملاءمة من أهمية بالغة في تحقيق ما خطط له تعليمياً؛ باعتبار الأهداف التعليمية ركيزة أساسية تساعد على وضوح الرؤية، وتوجيه المعلم والمتعلم في رسم طريقهم، وتفعيل أعمالهم وإمكانياتهم في العملية التعليمية والتربوية (بوحمامة، ٢٠٠٨). وبحكم تخصص الباحثين في مجال التربية العلمية، وانطلاقاً من خبرتهما العملية المتصلة بأبعاد المسابقات والجوائز العلمية، فقد لمسا تبايناً متفاوتاً في مستوى تضمين بعض أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي؛ مما استدعى ضرورة معرفة مدى تضمن أهداف هذه المسابقات في أسئلة مسابقة أولمبياد العلوم المحلي في السعودية.

وبالتالي فمن خلال هذه المبررات جميعها، برزت مشكلة الدراسة التي حتمت معرفة استطلاع مدى تضمن أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي، من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال الأسئلة التالية:

١- ما مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة طبقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة العملية، وجهة العمل؟

٣- ما جوانب التطوير في المسابقات العلمية لأولمبياد العلوم المحلي في السعودية؟

## أهميـــة الدراســـة:

تمركزت أهمية الدراسة في أنها قد تساهم في إعطاء صورة جليَّة للمسئولين عن المسابقات، حول مستوى تضمين أهدافها في أولمبياد العلوم المحلي، بالإضافة إلى أن الدراسة قد تبرز التطوير المقترح؛ بهدف تحسين أهداف تلك المسابقات.

## أهـــداف الدراســـة:

هدفت الدراسة إلى معرفة استطلاع آراء المشرفين التربويين حول مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظرهم، وبيان در المؤهل العلمي، والخبرة العملية، وجهة العمل، كمتغيرات تؤثر في إجابة المشرفين التربويين حول مستويات التضمين، ثم تقديم جوانب تطويرية مقترحة.

## حـــدود الدراســـة:

اقتصرت الدراسة على تحليل مستوى تضمن أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، من وجهة نظر المشرفين التربويين القائمين على إعداد وتنفيذ المسابقات العلمية المحلية في منطقة الرياض، خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

## مصطلحـــات الدراســـة:

### المسابقات العلمية:

وتعرف وفقاً للإطار التنظيمي العام للمسابقات العلمية بأنها مسابقات تنافسية تتويجية بين طلبة التعليم العام (بنين وبنات، أشبال، وناشئين، وشباب) في مجالات: الرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء والأحياء والحاسب الآلي وعلوم الروبوت والإبداع العلمي (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها أسئلة علمية معرفية وتطبيقية، منها المقرر المنهجي، ومنها الثقافي المتعلق بمجالها، يجيب عليها الطالب مباشرة عبر الورقة والقلم، ومن خلال قيامه بتنفيذ التجارب المطلوبة عملياً، أو بالمحاكاة الافتراضية.

**أولمبياد العلوم المحلي:**

ويعرف بأنه مسابقة تنافسية تتويجية سنوية على مستوى الإدارة التعليمية في مادة العلوم متعددة المراحل والمستويات والمجالات النظرية، والعملية، والثقافية، في ظل تقييم مناسب، وجوائز قيِّمة (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموعة أسئلة نظرية وعملية منهجية وثقافية تستهدف طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتقدم في صورة مسابقات تنافسية بين مدارس الإدارة التعليمية الواحدة في المملكة العربية السعودية.

**المشرف التربوي:**

ويعرف المشرف التربوي على أنه خبير فنِّي وظيفته مساعدة المعلمين؛ لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية (طافش، ٢٠٠٤).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه المعلم الذي حاز درجة البكالوريوس فأكثر في تخصص التربية العلمية، ومن ثمَّ رُشح للإشراف على تعليم العلوم، وتفعيل المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في منطقة الرياض، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

اشتقت كلمة أولمبياد من اسم مدينة أوليمبيا اليونانية، المدينة الأولى على مرِّ التاريخ، التي احتضنت المسابقات في العام الثامن قبل الميلاد. وتعرف المسابقات (الأولمبيادات) العلمية بأنها مسابقات علمية تنافسية تتويجية في المجالات العلمية تستهدف جميع المراحل الدراسية؛ بحيث تنفذ وفق محتوى متكامل، وخطة محددة، تتم على ثلاث مراحل متسلسلة بدءاً بالمدرسة فالإدارة التعليمية، ثم مرحلة مستوى الوزارة، التي من خلالها يترشح الطلاب المتميزون للمشاركات الإقليمية والدولية (وزارة التعليم،٢٠١٣).

وفي سياق الأولمبيادات العلمية، فقد تضمن الإطار المفاهيمي العام للأولمبياد الوطني للعلوم (٢٠١٦أ) عدداً من المصطلحات العلمية التي تتفاوت دلالتها كالتالي:

١- **الأولمبيادات العلمية:** وهي مسابقات تنافسية تتويجية بين طلاب وطالبات التعليم العام، (أشبال ناشئين وشباب) في مجالات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء والعلوم والحاسب الآلي والإبداع العلمي وعالم الربوت.

٢- **الأولمبياد العلمي المدرسي:** ويشير إلى المسابقة التنافسية التتويجية على مستوى المدرسة.
٣- **الأولمبياد العلمي المحلي:** ويعني مسابقة تنافسية تتويجية على مستوى الإدارة التعليمية.
٤- **الأولمبياد العلمي الوطني:** وهو المسابقة التنافسية التتويجية التي تتم على مستوى الوطن.
٥- **الأولمبياد الإقليمي:** وهو مسابقة علمية تنافسية تتويجية تنفذ على المستوى الإقليمي.
٦- **الأولمبياد الدولي:** وهو المسابقة العلمية التنافسية التتويجية على المستوى الدولي العالمي.

وتمثل الأنشطة العلمية عنصراً مهماً في بناء شخصيات الطلاب وصقلها تربوياً وعلمياً وعمليا، وتأتي المسابقات العلمية على رأس هذه المناشط أهمية وفاعلية؛ بحيث يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المتعددة التي منها المتمثل في التنافس الشريف وبلوغ التقدير المناسب والشعور بالتميز، بالإضافة إلى ما أشارت إليه دراسة سعد الله (٢٠٠١)، وأكدته خطة وزارة التعليم التشغيلية (٢٠١١) من أهمية اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات؛ مما يساهم في إعداد الأجيال العلمية المتنورة الأصيلة في معتقداتها وانتماءاتها، والمعاصرة المواكبة لكل جديد. كما أن هذه المسابقات تعمل على تطوير دور المدرسة والإدارة التعليمية ووزارة التعليم في تحقيق التكامل والتعاون المثمر لتحفيز الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو تعلم العلوم، من خلال استهداف أكبر شريحة من الطلاب والطالبات في مسابقات علمية أولمبيادية تنافسية وتتويجية.

وتشير الدراسات العلمية إلى أهمية الأهداف المرسومة في تفعيل المسابقات وتحقق مرادها تربوياً وتعليمياً وإجرائياً؛ بحيث تعتبر الأهداف مرتكز المراحل التخطيطية والتنفيذية، وكذلك المحصلة النهائية لعمليات التربية والتعليم، إذ تساهم الأهداف الواضحة المحددة في بناء الشخصية العلمية بناءً شاملاً يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية اللازمة (الشيخي، ٢٠١٢؛ القمص، ٢٠١٤؛ الرحيلي، ٢٠١٤).

وتتمثل أهداف التربية العلمية في غايات ومقاصد وإجراءات، تهدف-كما يذكرها علي (٢٠٠٣)، وتؤكدها دراسة سليم(٢٠٠٦)- إلى إعداد الشخص المثقف علمياً، مع إعداد الكوادر المؤهلة بالمهارات العلمية الفائقة، وتسعى كذلك إلى تبسيط العلوم، ومساعدة الطلاب على فهم طبيعة العلم وفلسفته، واكتساب المفاهيم العلمية الرئيسة، والمهارات العقلية العلمية المتقدمة، كما تعمل هذه الأهداف على الإسهام في إدراك العلاقات المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع والبيئة، بالإضافة لتنمية الميول العلمية وإكساب الطلاب الاتجاهات والقيم العلمية.

وتلخص الخطة التشغيلية للتعليم أهداف المسابقات العلمية كما يلي (وزارة التعليم، ٢٠١٦ج):

١- الإسهام في تحقيق أهداف السياسة التعليمية علي مستوى الدولة.
٢- غرس وتعميق مبادئ وقيم الدين الإسلامي في نفوس الناشئة، وترجمتها إلى واقع عملي.
٣- تحقيق المواطنة الصالحة الحقة من خلال الانتماء والولاء والسمع والطاعة.
٤- تنمية القدرات اللغوية العربية والانجليزية.
٥- تحقيق التكامل بين النشاط الطلابي والمقررات الدراسية.
٦- إذكاء روح المنافسة العلمية الشريفة المبنية على أسس تربوية.
٧- تعزيز مستويات التعلم العليا (كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
٨- تنمية مهارات وأساليب التفكير الإبداعي للطلاب.
٩- تطبيق الحقائق والنظريات العلمية المتعلقة بالحياة اليومية.
١٠- تنمية المهارات العلمية التطبيقية.
١١- تعزيز الثقافة العلمية العامة.
١٢- تزويد الطلاب بمواقف تربوية وعلمية جديدة.
١٣- مواكبة الأحداث العلمية والتقنية المتسارعة.
١٤- نشر ثقافة الأولمبيادات بين طلاب المدارس.
١٥- اكتشاف المتميزين علمياً من خلال المسابقات المحلية والوطنية.
١٦- التهيئة للمشاركة في الأولمبيادات العلمية الإقليمية والدولية.
١٧- تنمية المواهب بالبرامج التأهيلية والمشاركات في المسابقات الإقليمية والدولية.

وتتميز أسئلة الأولمبياد بمواصفات عامة أشار إلى بعضها فيليبس (Phillips, 2007) في دراسته عن المسابقات الدولية (TIMSS)، ولخصتها خطة وزارة التعليم التشغيلية (٢٠١٥) في المواصفات العامة التالية:

١- أسئلة ذات مستوى علمي رفيع بنوعيها المقالي والموضوعي، بحيث تقيس مستويات الأهداف العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
٢- تحفز الدافعية لتوظيف المعارف والمعلومات.
٣- تضع الطلاب والطالبات في مواقف تربوية وعلمية جديدة.

٤- تغطي جميع فروع مادة الأولمبياد التي يدرسها الطلاب قدر الإمكان.
٥- تقدم تجارب علمية مناسبة للتطبيق تحقق اشتراطات الأمن والسلامة وتقيس الجوانب المهارية الأساسية.
٦- تكون لغة المسابقة اللغة العربية، ويجوز إدراج الرموز والمصطلحات العلمية الاجنبية المستخدمة دولياً، كما يجوز كتابة بعض الفقرات كاملة باللغة الانجليزية.
٧- إدراج جملة من الاسئلة والمواقف ذات الاطار الثقافي العلمي العام في مجال الأولمبياد بما يتناسب وتسارع الاحداث العلمية والتقنية، وبما يفسح المجال لإبداعات الطلاب ومواهبهم العلمية والعملية.

ويتألف محتوى الأولمبياد العلمي من ثلاثة جوانب متباينة، تتمثل في: الجانب النظري ويتضمن المحتوى المعرفي الذي يتناوله مقرر مادة العلوم في جميع المراحل الدراسية حتى موعد تنفيذ الأولمبياد؛ والجانب العملي ويتضمن التجارب والأنشطة العلمية العملية التي تناولتها المواد الدراسية العلمية ذات العلاقة بمادة الأولمبياد حتى موعد تنفيذه، وكذلك بعض التجارب خارج المقرر المدرسي؛ وجانب الثقافة العلمية العامة الذي يتضمن الموضوعات العلمية في مجال الأولمبيادات التي يعتمد فيها على ثقافة الطالب واطلاعه بالتعاون مع معلمه ومشرفه في نفس المجال (وزارة التعليم، ٢٠١٤).

وتتصف الأولمبيادات العلمية بضوابط أشار إلى بعضها مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٢)، وأكدتها وزارة التعليم في التالي:
١- تحديد عدد الطلاب المشاركين في كل مرحلة من مراحل الأولمبياد من قبل اللجنة المنظمة المختصة.
٢- تحديد أماكن التنفيذ وتوارخها في كل أولمبياد.
٣- تقتصر المشاركة على الطلاب المنتظمين والمتميزين علمياً وخلقياً.
٤- يقتصر على الطلاب السعوديين في المستوى الوطني فقط.
٥- تعد الأسئلة المدرسية من قبل اللجنة المدرسية، بينما تعد أسئلة الأولمبياد المحلي والوطني من قبل اللجان الوزارية.
٦- تنفيذ برامج تأهيلية للمشاركين.
٧- تكوين العديد من اللجان العاملة التي تباشر الإعداد والتنفيذ والإشراف على هذه المهرجانات الأولمبيادية العلمية (وزارة التعليم، ٢٠١٠).

وتتنوع عمليات التقويم في المسابقات الأولمبيادية؛ بحيث تقيس جميع الجوانب الثلاثة الآنفة الذكر، إذ تقوَّم تبعاً لطبيعة المحتوى العلمي المتضمن، بحيث يقوَّم الجانب المعرفي عبر اختبارات تحصيلية وفقاً للطريقتين الموضوعية والمقالية، يتفاضل فيها المتسابقون فيما بينهم وفق عناصر صحة الإجابات المعرفية الأدق، والإجابة عن المسائل الحسابية بطريقة علمية صحيحة وسليمة، وكذلك الإجادة في تعبيرات الرسم والتعبيرات البيانية، والتقيد بالوقت المحدد للإجابة، ويقوم الجانب العملي وفق كتابة التقرير النهائي للتجربة، وإجادة الحد الادنى من المهارات التطبيقية اللازمة لإجراء التجربة العلمية المقررة أثناء التجربة، ومن خلال إنشاء وإدراج الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية وكتابة بياناتها والاستفادة منها في حساب النتائج واستخلاص العلاقات العلمية، والتقيد بالوقت المحدد للتجربة، بالإضافة الى القدرة على توخي إجراءات الامن والسلامة، بينما يقوم الجانب الثقافي العام المعرفي والعملي طبقاً للجانبين السابقين (تحصيلي وعملي وكتابة التقرير النهائي) (وزارة التعليم، ٢٠١٣).

## أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في "استبانة" لاستطلاع آراء المشرفين التربويين عن مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي السعودي، بحيث تم تحويل أهداف المسابقات العلمية المعتمدة من وزارة التعليم إلى عشرين (٢٠) بنداً (مؤشراً)، تم تصنيفها في ثلاثة (٣) أبعاد (مجالات) تمثلت في: المجال التربوي، والمجال التعليمي، والمجال الإثرائي، كما تم إضافة سؤال مفتوح؛ بهدف استطلاع آراء المشرفين التربويين حول سبل تطوير المسابقة وأهدافها.

## صدق وثبات الأداة:

### (أ) صدق الأداة:

لقياس صدق الأداة اكتفى الباحثان بصدق الاتساق الداخلي؛ من خلال بتطبيق الاستفتاء على عينة استطلاعية مكونة من خمسة وعشرين فرداً (٢٥)؛ ليتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (١) التالي:

**جدول (١) : معاملات ارتباط بيرسون للمجالات بالدرجة الكلية للاستبانة**

| مجـــالات الأهـــداف | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية | **٠,٩٢٦ |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية | **٠,٩٣٥ |
| الاهداف الإثرائية للمسابقات العلمية | **٠,٩٢٧ |

** دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة الذي ينتمي إليها المجال هي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)، مما يعني الوثوق في نتائج تطبيقها.

**(ب) ثبات الأداة:**

للتحقق من ثبات الاستفتاء، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والنتائج كما هي في جدول (٢) التالي:

**جدول (٢) : معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستفتاء الكلية**

| مـجـــــالات الأهـــــداف | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية | ٧ | ٠,٨٢٢ |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية | ٨ | ٠,٩٠٤ |
| الاهداف الإثرائية للمسابقات العلمية | ٥ | ٠,٨٢٢ |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٢٠ | ٠,٩٤٢ |

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات لمجالات الدراسة عال، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**تصنيـــف الفئـــات:**

تم إعطاء أوزان للفئات: (٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم تمَّ تصنيف الفئات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة: طول الفئة= (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد مستويات الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠,٦٦، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ لتحديد الحد الأعلى؛ ولنحصل على التصنيف التالي في الجدول (٣):

جدول (٣) : توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| المستـــــــوى | وزنه | قيمة المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| منخفض | ١ | من ١,٠٠ الى ١,٦٦ |
| متوسط | ٢ | من ١,٦٧ الى ٢,٣٣ |
| عالي | ٣ | من ٢,٣٤ الى ٣,٠٠ |

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تضمن مجتمع الدراسة جميع مشرفي العلوم التربويين في منطقة الرياض التعليمية البالغ عددهم (٨٠) مشرفاً تربوياً، وتمثلت العينة بنفس أفراد المجتمع كافة، ويوضح الجدول رقم (٤) التالي وصفاً تفصيلياً لمتغيرات أفراد الدراسة الثلاث.

جدول (٤) : توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل، وجهة العمل، والخبرة

| (أ) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. | | |
|---|---|---|
| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
| بكالوريوس | ٤٩ | ٦١,٣ |
| دراسات عليا | ٣١ | ٣٨,٨ |
| المجموع | ٨٠ | ٪١٠٠ |
| (ب) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل. | | |
| جهة العمل | التكرار | النسبة |
| مشرف زائر | ٤٠ | ٥٠,٠ |
| مشرف مقيم | ٤٠ | ٥٠,٠ |
| المجموع | ٨٠ | ٪١٠٠ |
| (ج) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير لمتغير سنوات الخبرة. | | |
| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
| ١٠ سنوات فأقل | ١٠ | ١٢,٥ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٧٠ | ٨٧,٥ |
| المجموع | ٨٠ | ٪١٠٠ |

## نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا:

### نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على مؤشرات أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، وجاءت النتائج موضحة بالجدول (٥).

**جدول (٥): نتائج المتوسطات الحسابية الكلية لمستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية**

| مجـــــالات الأهـــــداف | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التضمين | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية | ٢,٧٣ | ٠,٣٨ | عالي | ١ |
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية | ٢,٥٧ | ٠,٣٥ | عالي | ٢ |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية | ٢,٥٧ | ٠,٤٢ | عالي | ٣ |
| المتوسط العام لجميع الاهداف | ٢,٦٢ | ٠,٣٤ | عالي | |

يبين الجدول (٥) أن هناك تقارباً في استجابات المشرفين التربويين حول مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، وهذه المتوسطات وقعت في المدى عالى؛ مما يعني أن المشرفين التربويين يرون أن أولمبياد العلوم المحلي في السعودية يتضمن أهداف المسابقات العلمية بدرجة عالية. ويعزو الباحثان سبب التضمين العالي للأهداف في الأولمبياد المحلي، في كون أهداف المسابقات واضحة ودقيقة ومحددة إلى حد كبير، مما ساهم في استيعابها لدى المشرفين التربويين، بالإضافة إلى تحقق أهداف المسابقات العلمية في محتوى المسابقة المنهجي والثقافي، سواء المعرفي أو العملي، بحيث تضمنت الكتب المقررة، والأنشطة والبرامج المقترحة، والدورات التأهيلية، والتصفيات المدرسية الأولية، والمراجع المتعلقة بالمسابقات العلمية الترجمة الفعلية لمؤشرات الأهداف. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرحيلي (٢٠١٤) التي أكدت دور الجوائز التربوية والعلمية في تحقق الأهداف المرجوة في المملكة العربية السعودية، ومخالفة لدراستي المقطري (٢٠٠٨) والنجار (٢٠١١) التين أظهرتا تحقق أهداف منهاج العلوم بشكل مقبول في كتب العلوم بالمرحلة الأساسية في اليمن

والسعودية. وفيما يلي عرض مناقشة النتائج التفصيلية لمستويات تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين حسب مجالات الأهداف على النحو الآتي.

**أولاً: الأهداف التربوية للمسابقات العلمية:**

يوضح الجدول (٦) نتائج مستوى تضمين الأهداف التربوية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

**جدول (٦) نتائج استجابات المشرفين التربويين على مؤشرات الأهداف التربوية للمسابقات العلمية**

| م | المؤشرات | | التضمين | | | المتوسط الحسابي | مستوى التضمين | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت /٪ | منخفض | متوسط | عالي | | | |
| ١ | تساهم المسابقات العلمية في دعم أهداف السياسة التعليمية للدولة. | ت | ١ | ١٦ | ٦٣ | ٢,٧٨ | عالي | ١ |
| | | ٪ | ١,٣ | ٢٠ | ٧٨,٨ | | | |
| ٢ | تبرز مبادئ وقيم الدين الإسلامي. | ت | ٧ | ٤٣ | ٣٠ | ٢,٢٩ | متوسط | ٦ |
| | | ٪ | ٨,٨ | ٥٣,٨ | ٣٧,٥ | | | |
| ٣ | تعزز الانتماء الوطني، والطاعة لولي الأمر. | ت | ٦ | ٢٤ | ٥٠ | ٢,٥٥ | عالي | ٥ |
| | | ٪ | ٧,٥ | ٣٠ | ٦٢,٥ | | | |
| ٤ | تنمي القدرات اللغوية العربية والانجليزية. | ت | ٧ | ٤٤ | ٢٩ | ٢,٢٨ | متوسط | ٧ |
| | | ٪ | ٨,٨ | ٥٥ | ٣٦,٣ | | | |
| ٥ | تفعل التعاون بين المدرسة والإدارة التعليمية. | ت | ٣ | ٢٣ | ٥٤ | ٢,٦٤ | عالي | ٤ |
| | | ٪ | ٣,٨ | ٢٨,٨ | ٦٧,٥ | | | |
| ٦ | تحقق التكامل بين النشاط والمقرر الدراسي. | ت | ٣ | ١٩ | ٥٨ | ٢,٦٩ | عالي | ٣ |
| | | ٪ | ٣,٨ | ٢٣,٨ | ٧٢,٥ | | | |
| ٧ | تشعل المنافسة العلمية الشريفة بين الطلاب. | ت | ٢ | ١٤ | ٦٤ | ٢,٧٨ | عالي | ٢ |
| | | ٪ | ٢,٥ | ١٧,٥ | ٨٠ | | | |
| المتوسط الحسابي الكلي للأهداف التربوية | | | | | | ٢,٥٧ | عالي | |

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى تضمين الأهداف التربوية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية حصل على متوسط حسابي كلي (٢,٥٧)، ووقع في المدى "عالي"، عدا المؤشرين (٢،٤) حيث وقعا في المدى "متوسط". وتشير هذه النتائج إلى أن

المشرفين التربويين يرون أن مستوى تضمين الأهداف التربوية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، كان بدرجة عالية، حققت الطموح الذي أعدت من أجله أهداف المسابقات العلمية.

وبالنظر إلى نتائج المؤشرات في الجدول (٦)، يتضح أن مؤشرات دعم أهداف سياسة التعليم، وإشعال المنافسة الشريفة، وتحقق التكامل المنهجي، حصلت على أعلى ترتيب (١، ٢، ٣) تباعاً، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى تحقق هذه المؤشرات في محتوى المسابقة بدرجة عالية. وتتفق هذه النتائج مع دراستي الشمري (٢٠٠٠)، والرشيد وزملائه (٢٠٠٤) في كون الدراستين أثبتتا أن المحتوى العلمي لكتب العلوم في السعودية يحقق الأهداف والسياسات التعليمية المحددة، إضافة إلى ذلك، فإن هذه النتائج تختلف مع دراسة عبدالحافظ (٢٠٠٠).

وتظهر نتائج المؤشرات في الجدول (٦)، أن مؤشري إبراز القيم الإسلامية، وتنمية القدرات اللغوية، جاءا في مؤخرة الترتيب (٦، ٧) تباعاً، كأقل متوسطين حسابيين (٢,٢٩، ٢,٢٨) على التوالي. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى القصور في تضمين المحتوى المعرفي والعملي للمسابقة للمبادئ والقيم الإسلامية بشكل كاف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكثيري (١٩٩٤) التي توصلت إلى ضعف توظيف التراث العلمي الإسلامي في مناهج العلوم بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.

وهذه النتائج الإيجابية بصفة عامة، تعطي صورة واضحة عن جودة أهداف المسابقة التربوية، وثراء محتواها العلمي، وفاعلية تنفيذها، وبالتالي تعزز النتائج فرص استمرارية المسابقات العلمية، وتدفع إلى تحسين محتواها، وتحديث آليات تفعيلها، ثم تحقق رؤاها البعيدة وتطور رسالتها العلمية الفاعلة.

### ثانياً الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية:

يوضح الجدول (٧) نتائج مستوى تضمين الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

**جدول (٧) : نتائج استجابات المشرفين التربويين على مؤشرات الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية**

| م | المؤشـــــرات | التضمـــين | | | | المتوسط الحسابي | مستوى التضمين | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت /٪ | منخفض | متوسط | عالي | | | |
| ١ | تعـزز مسـتويات الـتعلم العليـا (كـالتطبيق والتحليل، والتركيب، والتقويم). | ت | ٣ | ١٨ | ٥٩ | ٢,٧٠ | عالي | ٢ |
| | | ٪ | ٣,٨ | ٢٢,٥ | ٧٣,٨ | | | |
| ٢ | تنمي مهارات وأساليب التفكير الإبداعي. | ت | ٢ | ١٧ | ٦١ | ٢,٧٤ | عالي | ١ |
| | | ٪ | ٢,٥ | ٢١,٣ | ٧٦,٣ | | | |
| ٣ | تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم العلمي. | ت | ١ | ٢٣ | ٥٦ | ٢,٦٩ | عالي | ٣ |
| | | ٪ | ١,٣ | ٢٨,٨ | ٧٠ | | | |
| ٤ | تربط الحقائق والنظريات العلمية بالحياة اليومية للطلاب. | ت | ٥ | ٣٨ | ٣٧ | ٢,٤٠ | عالي | ٧ |
| | | ٪ | ٦,٣ | ٤٧,٥ | ٤٦,٣ | | | |
| ٥ | تنمي مهارات الطلاب العلمية التطبيقية. | ت | ٧ | ٢٥ | ٤٨ | ٢,٥١ | عالي | ٦ |
| | | ٪ | ٨,٨ | ٣١,٣ | ٦٠ | | | |
| ٦ | تحفز الطلاب نحو توظيف المعلومة العلمية. | ت | ٢ | ٣٠ | ٤٨ | ٢,٥٨ | عالي | ٥ |
| | | ٪ | ٢,٥ | ٣٧,٥ | ٦٠ | | | |
| ٧ | تعزز الثقافة العلمية العامة معرفياً وعملياً. | ت | ٢ | ٢٢ | ٥٦ | ٢,٦٨ | عالي | ٤ |
| | | ٪ | ٢,٥ | ٢٧,٥ | ٧٠ | | | |
| ٨ | تواكب الأحداث العلمية والتقنية المتسارعة. | ت | ١٠ | ٣٩ | ٣١ | ٢,٢٦ | متوسط | ٨ |
| | | ٪ | ١٢,٥ | ٤٨,٨ | ٣٨,٨ | | | |
| المتوسط الحسابي الكلي للأهداف التعليمية | | | | | | ٢,٥٧ | عالي | |

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى تضمين الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية حصل على متوسط حسابي كلي (٢,٥٧)، ووقع في المدى "عـالي"، فـي حـين انحصـرت المتوسـطات الحسـابية لمؤشـرات الأهـداف التربويـة بـين (٢,٢٦-٢,٧٤)، حيث تقع جميعاً في المدي "عالي"، عدا المؤشر (٨) حيث وقع في المدى "متوسط". وتشير هذه النتائج إلى أن المشرفين التربويين يرون أن مستوى تضمين الأهداف التربوية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية، كان عالي الدرجة، بصورة حققت الهدف الذي أعدت من أجله المسابقات العلمية.

وبالنظر إلى نتائج المؤشرات في الجدول (٧)، يتضح أن مؤشرات دعم تنمية التفكير الإبداعي، وتعزيز مستويات بلوم العليا، وزيادة دافعية التعلم، حصلت على أعلى ترتيب (١، ٢، ٣) تباعاً، وبمتوسطات حسابية (٢,٧٤، ٢,٧٠، ٢,٦٩) على التوالي. ويعزو الباحثان هذه النتائج

إلى تحقق هذه المؤشرات التعليمية في محتوى الأسئلة المقدم للطلاب بدرجة عالية. وتختلف هذه النتائج مع دراسة النجار (٢٠١١) التي أوصت بزيادة نسبة الأسئلة في مستوى التطبيق والتركيب والتقويم لتقيس مستويات عليا من التفكير. مما يعني تطور محتوى هذه المسابقة في مسألة تحقق المستويات العليا من التفكير.

وتظهر نتائج المؤشرات في الجدول (٧)، أن مؤشرات تنمية المهارات التطبيقية، وربط الحقائق والنظريات بالحياة العلمية اليومية، ومواكبة التقدم العلمي والتقني، جاءت في مؤخرة الترتيب (٦، ٧، ٨) تباعاً، كأقل متوسطات حسابية (٢,٥١، ٢,٤٠، ٢,٢٦) على التوالي. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى ضعف تضمين وتحقق هذه المؤشرات في المحتوى المنهجي المقرر، والأسئلة التنافسية المقدمة، بشكل كاف، مقارنة بغيرها من المؤشرات المتقدمة المتحققة بصورة مميزة، خاصة في مؤشر مواكبة التقدم العلمي والتقني الذي وقع في المدى "متوسط"، كأقل متوسط حسابي، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في مستوى تضمينه، باعتباره مؤشراً مهماً، في ظل التطورات العلمية والتقنية السريعة الهائلة. بحيث تتفق هذه النتيجة مع مشروع الأهداف القومية للتربية العلمية (NAS,2001)، الذي أكد دور العلم والتقنية، واعتبارها محوراً رئيساً من محاور تعليم وتعلم العلوم، ودراسة شاهين (٢٠٠٣) التي أكدت ضرورة تطوير المادة العلمية والأنشطة العملية في كتب العلوم في السعودية، بما يتوافق مع المستجدات التربوية ومطالب العصر. إضافة إلى ذلك، فإن هذه النتائج تختلف مع دراسة الدسوقي (١٩٩٦)، التي توصلت لضعف اهتمام المحتوى بالأنشطة التعليمية العقلية والعملية في المرحلة الأساسية.

وتؤكد هذه النتائج بأن أولمبياد العلوم يتضمن الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية التخصصية بدرجة عالية؛ مما يعني أن النتائج تحقق المستوى المأمول من التضمين، وبالتالي فإن النتائج تبعث على الدافعية لدى الطلاب حتى يتحقق التعلم، وتدفع بعملية تعليم العلوم. ولعل السبب في ظهور هذه النتائج الإيجابية يرجع إلى طبيعة الأسئلة المعرفية المقدمة، والتجارب المعملية المقترحة، بالإضافة إلى نوعية المجالات الثقافية العامة، والدورات التأهلية التطبيقية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العقيل (٢٠١١) التي أوصت بممارسة مستويات التعلم العليا، وعمليات العلم بصورة كبيرة، كما تختلف مع دراسة الغنام (٢٠٠٠) التي توصلت إلى ضعف التضمين في جانبي التكامل والارتباط البيئي والمجتمعي.

### ثالثاً: الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية:

يوضح الجدول (٨) نتائج مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية الإثرائية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

**جدول (٨) : نتائج استجابات المشرفين التربويين على مؤشرات الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية**

| م | المؤشرات | التضمين | | | | المتوسط الحسابي | مستوى التضمين | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت /٪ | منخفض | متوسط | عالي | | | |
| ١ | تزود الطلاب بمواقف تربوية وعلمية جديدة. | ت | ٥ | ٢٥ | ٥٠ | ٢,٥٦ | عالي | ٥ |
| | | ٪ | ٦,٣ | ٣١,٣ | ٦٢,٥ | | | |
| ٢ | تنشر ثقافة الأولمبياد العلمي بين الطلاب. | ت | ٤ | ٢١ | ٥٥ | ٢,٦٤ | عالي | ٤ |
| | | ٪ | ٥ | ٢٦,٣ | ٦٨,٨ | | | |
| ٣ | تساهم في اكتشاف الطلاب المتميزين علمياً. | ت | ٠ | ١٠ | ٧٠ | ٢,٨٨ | عالي | ١ |
| | | ٪ | ٠ | ١٢,٥ | ٨٧,٥ | | | |
| ٤ | تصقل المواهب ببرامج التأهيل والمشاركات. | ت | ٤ | ١٤ | ٦٢ | ٢,٧٣ | عالي | ٣ |
| | | ٪ | ٥ | ١٧,٥ | ٧٧,٥ | | | |
| ٥ | تهيئ الطلاب للمشاركات الوطنية والدولية. | ت | ٢ | ٩ | ٦٩ | ٢,٨٤ | عالي | ٢ |
| | | ٪ | ٢,٥ | ١١,٣ | ٨٦,٣ | | | |
| المتوسط الحسابي الكلي للأهداف الإثرائية | | | | | | ٢,٧٣ | عالي | |

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى تضمين الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية حصل على متوسط حسابي كلي (٢,٧٣)، ووقع في المدى "عالي"، في حين انحصرت المتوسطات الحسابية لمؤشرات الأهداف الإثرائية بين (٢,٥٦-٢,٨٨)، حيث تقع جميعاً في المدي "عالي". وتشير هذه النتائج إلى أن المشرفين التربويين يرون أن مستوى تضمين الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية كان بدرجة عالية، تدعو إلى الاطمئنان والتفاؤل.

وبالنظر إلى نتائج المؤشرات في الجدول (٨)، يتضح أن مؤشرات الإسهام في اكتشاف المتميزين علمياً، والتهيئة للمشاركة الدولية، وصقل المواهب وتأهيلها، حصلت على أعلى ترتيب (١، ٢، ٣) تباعاً، وبمتوسطات حسابية (٢,٨٨، ٢,٨٤، ٢,٧٣) على التوالي.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى ما قامت به الوزارة، ومؤسسة موهبة، وبعض الجهات الشريكة من أدوار متعددة، ساهمت في نشر ثقافة الأولمبياد وتفعيلها، بشكل تحققت فيه هذه المؤشرات، في جميع مجالات الأولمبياد الإقليمي والدولي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العقيل (٢٠١١)، التي أثبتت أن محتوى الأنشطة الإثرائية للعلوم، يساهم في اكتشاف وتطوير مهارات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية، خاصة في مهارات عمليات العلم التكاملية، والتفكير الإبداعي، وتنمية اتجاهات الموهوبين نحو تعليم العلوم وتعلمها.

وتظهر نتائج المؤشرات في الجدول (٨)، أن مؤشري نشر ثقافة الأولمبياد، والتزويد بالمواقف التربوية والتعليمية الجديد جاءا في مؤخرة الترتيب (٤، ٥) تباعاً، كأقل متوسطين حسابيين (٢,٦٤، ٢,٥٦) على التوالي.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى اهتمام الجهات المعنية بالمرحلة الثانوية أكثر من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في هذه المؤشرات بالذات، برغم وقوع هذين المؤشرين في المدى "عالي"، إلا أن هذا الاهتمام يظهر أثره في تباين مستوى تضمين هذين المؤشرين بين المراحل الدراسية والعمرية.

ويتضح من الجدول (٨) أن المشرفين التربويين يرون بأن الأهداف الإثرائية في مؤشراتها الخمس، وفي متوسطها العام تأتي في المرتبة الأولى تضميناً في مسابقة الأولمبياد المحلي في السعودية. ويُعزى السبب إلى كون المؤشرات الإثرائية، تعتبر ممارسات واقعية متكررة متحققة مدرسياً ومحلياً وإقليميا ودولياً، وتتضمن الإعداد والتأهيل والمشاركة، ومدعومة من عدة جهات رسمية وأهلية، علمية وتربوية وإعلامية، بشكل تحقق من خلاله الفوز بميداليات وشهادات متعددة، وبالتالي انتشار ثقافة الأولمبياد وتميزها إلى حد ما.

## نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة العملية، وجهة العمل؟، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين حسب متغيرات الدراسة، ثم الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية إن وجدت بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة, بحيث جاءت النتائج كما يلي:

### أولاً: المؤهل العلمي:

يوضح الجدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالات الفروق الإحصائية بين استجابات المشرفين التربويين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٩) : نتائج اختبار "ت" لدلالة للفروق الإحصائية طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

| مجالات الأهداف | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية : | بكالوريوس | ٤٩ | ٢,٦٣ | ٠,٢٨ | ٢,٠٦ | ٠,٠٤ |
| | أعلى من البكالوريوس | ٣١ | ٢,٤٧ | ٠,٤٢ | | |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية : | بكالوريوس | ٤٩ | ٢,٦٤ | ٠,٣٧ | ١,٨ | ٠,٠٨ |
| | أعلى من البكالوريوس | ٣١ | ٢,٤٦ | ٠,٤٨ | | |
| الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية : | بكالوريوس | ٤٩ | ٢,٧٥ | ٠,٣٨ | ٠,٧ | ٠,٤٩ |
| | أعلى من البكالوريوس | ٣١ | ٢,٦٩ | ٠,٣٧ | | |

*مستوى الدلالة عند (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المشرفين التربويين حول الأهداف التربوية للمسابقات العلمية باختلاف المؤهل العلمي، لصالح من مؤهلهم بكالوريوس، حيث يرون أن الأهداف التربوية مضمنة بدرجة عالية، في المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣). ويعزو الباحثان الفروق إلى أن المشرفين التربويين الذين يحملون مؤهل البكالوريوس أقرب إلى الميدان، وأعرف بمحتوى المسابقات، وأكثر ممارسة في الإعداد والتنفيذ والتصحيح والتتويج، ممن يقومون بالإشراف والمتابعة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشرفين التربويين حول الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية، والأهداف الإثرايية للمسابقات العلمية باختلاف المؤهل العلمي، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥), مما يعني أن المشرفين التربويين متفقون في آرائهم بخصوص محتوى هذه الأهداف. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الأهداف تتضمن مؤشرات تخصصية علمية يدركها أهل التخصص العلمي الواحد، بالإضافة إلى أنها مصاغة بشكل محدد ودقيق يمكِّن من فهم دلالاتها العلمية، ثم معرفة مستوى تضمينها، كما أن هذه المؤشرات الإثرائية خاصة، تعتبر ممارسات فعلية واضحة لها مخرجاتها، وتنفذ على هيئة شراكات مجتمعية وعلمية تتظافر فيها جهود أكثر من جهة، ابتداء من المدارس، والإدارات، ثم الوزارة ومؤسسة موهبة، والجهات المجتمعية والعلمية الراعية للمسابقات العلمية والأولمبياد؛ لذا فهم يلمسون جميعاً دون اختلاف مدى تضمين الأهداف العالي في الأولمبياد المحلي بهذه الدرجة.

**ثانيا: جهة العمل:**

يوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالات الفروق الإحصائية بين استجابات المشرفين التربويين وفقاً لمتغير جهة العمل.

**جدول (١٠) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الإحصائية طبقاً لمتغير جهة العمل**

| مجالات الأهداف | جهة العمل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية : | مشرف مقيم | ٤٠ | ٢,٦١ | ٠,٣٣ | ١,١٤ | ٠,٢٦ |
| | مشرف زائر | ٤٠ | ٢,٥٣ | ٠,٣٧ | | |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية : | مشرف مقيم | ٤٠ | ٢,٦٥ | ٠,٣٤ | ١,٨٢ | ٠,٠٧ |
| | مشرف زائر | ٤٠ | ٢,٤٨ | ٠,٤٧ | | |
| الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية : | مشرف مقيم | ٤٠ | ٢,٨٣ | ٠,٢٢ | ٢,٣٨ | ٠,٠٢ |
| | مشرف زائر | ٤٠ | ٢,٦٣ | ٠,٤٧ | | |

***مستوى الدلالة عند (٠,٠٥).**

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف جهة عمل المشرف، في كل من الأهداف التربوية، والأهداف التعليمية للمسابقات العلمية؛ مما يشير إلى اتفاق المشرفين التربويين في نظرتهم لهذه الأهداف التربوية والتعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخفاجي (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة مستوى تضمين الأهداف التربوية والتعليمية في كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصين التربويين.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المشرفين التربويين على الأهداف الإثرائية لصالح "المشرف المقيم"، حيث إن المشرفين المقيمين يرون أن الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية متوفرة بمستوى عال بلغ متوسطه الحسابي (٢,٨٣).

والسبب في هذه الفروق أن المشرف المقيم أقرب وأدق في ملاحظة ناتج الأهداف الإثرائية السلوكية إلى الطالب من المشرف الزائر، وبالتالي قياس أثرها المباشر المتحقق والمتعدد، في مراحل الأولمبياد المتعددة بداية من المدرسة حتى المجال الدولي، إذ أن المشرف المقيم، هو من يتولى ترشيح الطلاب، وتدريبهم، وبناء الأسئلة على مستوى المدرسة، ثم مرافقتهم في مشاركاتهم التنافسية التتويجية، وبذلك فهم من يتعاملون مع الطلاب بصورة أكبر وأكثر، وبالتالي يمارسون تضمين هذه الأهداف بشكل دائم وأدق.

**ثالثاً: سنوات الخبرة:**

يوضح الجدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالات الفروق الإحصائية بين استجابات المشرفين التربويين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (١١) : نتائج اختبار "ت" لدلالة للفروق الإحصائية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة**

| الأهداف | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهداف التربوية للمسابقات العلمية : | ١٠ سنوات فأقل | ١٠ | ٢,٥٠ | ٠,٤١ | -٠,٦٧ | ٠,٥١ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٧٠ | ٢,٥٨ | ٠,٣٤ | | |
| الأهداف التعليمية للمسابقات العلمية : | ١٠ سنوات فأقل | ١٠ | ٢,٥٨ | ٠,٦١ | ٠,٠٥ | ٠,٩٦ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٧٠ | ٢,٥٧ | ٠,٣٩ | | |
| الأهداف الإثرائية للمسابقات العلمية : | ١٠ سنوات فأقل | ١٠ | ٢,٥٤ | ٠,٦٣ | -١,٧ | ٠,٠٩ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٧٠ | ٢,٧٥ | ٠,٣٢ | | |

*مستوى الدلالة عند (٠,٠٥).

يتضح من النتائج بالجدول (١١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل حول مستوى تضمين جميع مجالات الأهداف باختلاف متغير سنوات الخبرة، مما يعني أن جميع المشرفين التربويين يرون تضمين مؤشرات الأهداف الثلاثة في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية بمستوى عال، بحيث لا يشكل عامل الخبرة أثراً فارقاً من وجهة نظرهم. ويُعزى السبب إلى التأهيل المتقارب في طبيعة هذه المسابقات بالذات.

**نتائج السؤال الثالث:**

للإجابة عن السؤال الثالث، الذي نص على: ما جوانب التطوير في المسابقات العلمية لأولمبياد العلوم المحلي في السعودية؟، تم طرح سؤال مفتوح على المشرفين التربويين، حول مقترحاتهم للأهداف التربوية والتعليمية والإثرائية، التي يرون إضافتها لقائمة أهداف المسابقات العلمية السابقة، ثم تم من إجاباتهم استخلاص مجالات تطوير المسابقات العلمية لأولمبياد العلوم المحلي، وفق المجالات التالية:

**أولا: التطوير في مجال الأهداف:**

تبعاً لنتائج التحليل النوعي للبيانات المعالجة، تم حصر أهداف المسابقات العلمية المقترح تضمينها في مسابقة أولمبياد العلوم المحلي، وفق التالي:

**(أ) الأهداف التربوية:**

تضمنت قائمة الأهداف المقترحة في مجال الأهداف التربوية، عدداً من المؤشرات التربوية العلمية المهمة، التي أمكن استخلاصها، بحيث من المؤمل أن تعمل على:

١- تنمية جوانب الثقة وتعزيز الذات.

٢- تطوير مهارات الاتصال والإقناع.

٣- ربط الأسرة بالمدرسة والإدارة التعليمية.

٤- تقويم عمليتي التعليم والتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخفاجي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أثر المسابقات العلمية على تقويم عمليتي التعليم والتعلم، والتحصيل الدراسي، والاتجاهات العلمية.

٥- التواصل مع مؤسسات المجتمع ورموزه العلمية.

٦- الإسهام في التحول لمجتمع المعرفة، وتأكيد التوافق مع الرؤية الوطنية (٢٠٣٠). بحيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة المقطري (٢٠٠٨) التي أوصت بإعادة النظر في صياغة الأهداف العامة لمناهج العلوم؛ لتواكب المتوجهات المستقبلية.

**(ب) الأهداف التعليمية:**

نظراً لأهمية الأهداف التعليمية وفاعلية دورها، المشار إليه في دراسة بو حمامة (٢٠٠٨)، فقد شملت قائمة الأهداف المقترحة في مجال الأهداف التعليمية، عدداً من المؤشرات التعليمية العلمية، التي تتضمن العمل على:

١- توجيه الطلاب لممارسة المنهج العلمي في التفكير والتجريب. في اتفاق واضح مع دراستي العقيل (٢٠١١)، والنجار (٢٠١١) اللتين أكدتا أهمية تدريب الطلاب على مهارات التفكير العلمي، وعمليات العلم.

٢- تشجيع عملية الابتكار والاختراع.

٣- تحقيق التكامل بين المواد العلمية المختلفة. بحيث تتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي وجهت بتصميم المحتوى بشمولية وتكامل مع المواد العلمية الأخرى، وأكدت بناء برامج تدريبية أكاديمية تدعم التكامل بين الرياضيات والعلوم.

٤- ربط المواد العلمية بالمواد الإنسانية الأخرى.

٥- تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعاوني. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاقها مع دراستي الفاخوري (١٩٩٣)، وبن ياسين (٢٠١٠) اللتين أوصتا بتفعيل التعليم التعاوني، كعامل مهم في تعزيز مفهوم الذات، بالإضافة إلى تأكيدها فاعلية التعليم الذاتي على التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم.

٦- رفع مستوى تحصيل الطلاب العلمي. وهذا ما أظهرته دراسة غوني (١٩٩٣) التي كشفت عن نتائجها عن أثر التعزيز المادي واللفظي على التحصيل الدراسي في تعليم العلوم وتعلمه.

**(ج) الأهداف الإثرايية:**

جاءت مقترحات المشرفين التربويين في مجال الأهداف الإثرائية، متعددة، تتناول أكثر من بعد إثرائي خاص، أو عام، بحيث شملت عدة مؤشرات علمية إثرائية، يتوقع منها أن تعمل على:

١- تبصير الطالب بتخصصه الجامعي.

٢- ربط المسابقة بسوق العمل والقطاع الخاص.

٣- إعداد الطالب لاختبارات القبول والقياس والتقويم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبر (٢٠١٤) التي أوصت بتوجيه نظر المركز الوطني للقياس والتقويم؛ لمواءمة معايير محتوى العلوم مع المتطلبات الرئيسة لاختبارات التيمز.

٤- تكوين بنوك الأسئلة العلمية النوعية.

٥- اقتراح الحاضنات والأكاديميات العلمية.

٦- عقد الشراكات العلمية المختصة.

٧- إقامة المعارض والمهرجانات العلمية.

**ثانياً: التطوير في مجال الإجراءات:**

وفقاً لنتائج التحليل النوعي للبيانات المقترحة، تم حصر جوانب تطوير إجراءات المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي، تبعاً للآليات التالية:

١- بناء آليات ومحتويات وأطر عامة للمسابقات العلمية على مستوى الوطن، وتحاكي العالمية.

٢- ربط مسابقة الأولمبياد بالمسابقات الأخرى مثل: الدراسة الدولية التميز (TIMSS) وإنتل للعلوم (INTEL). وتتفق هذه النتيجة مع توصية دراسة الجبر (٢٠١٤) التي أكدت أهمية إعداد خطط تطويرية لمتطلبات ومجالات أبعاد الاختبارات الدولية التيمز في كتاب علوم الصف الثاني المتوسط.

٣- تفعيل الأندية العلمية والمراكز ذات الصلة مثل: واحة الملك سلمان للعلوم، وموهبة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاقها مع دراسة العبري (٢٠١١) التي أشارت إلى أهمية الأندية العلمية، باعتبارها البيئة المناسبة لإقامة المناشط العلمية، بالإضافة إلى أنها مجال للابتكار والاختراع، والتطبيق العملي.

٤- إقامة الدورات التدريبية النظرية والعملية في مجال التنمية البشرية، والابتكارات العلمية للمعنيين بهذه المسابقات (الطلاب، المعلمون، المشرفون) .

٥- إيجاد المقومات اللازمة لتفعيل مهارات الخيال العلمي. بحيث اتفقت مع دراسة عبدالجليل (٢٠١٢) التي أوصت بتنمية التفكير الحر، وإثارة الخيال العلمي.

٦- إضافة، وضم الفرع الشفوي، ومسابقة إبداع، إلى مجالات مسابقات أولمبياد العلوم.

٧- تكوين مجتمع العلماء الطلاب (رابطة العلماء الطلاب).

ويتضح من نتائج السؤال الثالث مدى شمولية الأهداف المقترحة، وتكاملها ووضوحها، وواقعيتها، وقابلية قياسها، ومراعاتها للجوانب التربوية والتعليمية الأخرى، حيث أنها تغطي جميع المستويات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، بل تمتد لتشمل جميع الأهداف التربوية، والتعليمية، والإثرائية، إضافة إلى لك يتضح من النتائج تأكيد المشرفين التربويين على ضرورة اهتمامها بوضوح الرؤية العامة، وربطها بالعالمية، وتفعيل جهات الوطن في التشاركية العلمية والتربوية

والاقتصادية، وتنمية الموارد البشرية، وإثراء محتوى المسابقة، وبالتوأمة مع المؤسسات الداخلية والعالمية، وتفعيل المجالين النظري والتطبيقي بشكل متكامل متوازن، وتأكيد أخلاقيات العلم وقيم البحث العلمي. وهذه الأهداف والإجراءات المقترحة، تساهم في تطوير رؤى ورسالة وآليات تنفيذ المسابقات العلمية، بحيث تحدث طبيعتها، وتحسن مخرجاتها، وتزيد من مجالات تطبيقها، واتساع أبعادها، مما يساهم في إثراء ميدان التربية العلمية، ونمو الثقافة العلمية لدى المتعلمين.

## توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، استدعت الحاجة العلمية تقديم التوصيات التي تتضمن مايلي:

١- تضمين محتوى مسابقة أولمبياد العلوم مقومات إبراز مبادئ وقيم الدين الإسلامي بدرجة عالية.

٢- تضمين محتوى مسابقة أولمبياد العلوم مؤشر تنمية القدرات اللغوية العربية والانجليزية بدرجة عالية.

٣- رفع مستوى تضمين مؤشر مواكبة الأحداث العلمية والتقنية المتسارعة في محتوى مسابقة أولمبياد العلوم بدرجة عالية.

٤- تضمين المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي الأهداف والإجراءات التطويرية المقترحة.

## مقترحات الدراسة:

**في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:**

١- مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي أو الوطني في السعودية من وجهة نظر المعنيين بهذه المسابقات (الطلاب، المشرفون، المعلمون).

٢- مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد: الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والإبداع العلمي المحلي أو الوطني في السعودية من وجهة نظر المعنيين بهذه المسابقات (الطلاب، المشرفون، المعلمون).

٣- دور مسابقة أولمبياد العلوم المحلي في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو تعلم العلوم.

٤- تقويم أسئلة مسابقة أولمبياد العلوم المحلي والوطني في السعودية (دراسة تحليلية).

# المراجـــــع

## أولا: المراجع العربية:


إبراهيم، هاشم (٢٠١٤). اعتقادات معلمي الصف حول تكامل الرياضيات والعلوم في الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في جنوب سوريا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا* ١٢ (٣)، ص. ١١-٣١.

ابن ياسن، ثناء (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم علة التعلم الفردي الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في العلوم، *مجلة التربية العلمية، مصر* ١٣ (٢)، ص. ٣٥-٦٤.

بو حمامة، جيلالي (٢٠٠٨). أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم. *مجلة التربية، قطر، ٣٧* (١٦٤)، ص. ٧٦-٩٤.

الجبر، جبر (٢٠١٤). مستوى تضمين كتاب علوم الصف الثاني المتوسط المطور في المملكة العربية السعودية لمتطلبات مشروع التوجهات الدولية لدراسة الرياضيات والعلوم (التيمز)، *مجلة كلية التربية ببنها، مصر*، ٢٥ (٩٩)، ص. ٢٧١-٣٠٧.

الخطيب، محمود (٢٠٠٩). الجوائز والمسابقات المعاصرة من منظور إسلامي. مجلة الحكمة، السعودية، ١(٣٨)، ص. ٣٥٩-٤٠٦.

الخفاجي، رحمان (٢٠١٤). تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصين التربويين، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق*، (١٨)، ص. ٤٦١-٤٨١.

الدسوقي، عيد أبو المعاطي(١٩٩٦). معوقات تدريس العلوم من خلال الأنشطة العملية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة*، ٣٥، ص. ١٥٥-١٧٧.

الرحيلي، محمد (٢٠١٤). *الجهود التربوية للملكة العربية السعودية من خلال الجوائز العلمية مع تصور مقترح لتطويرها*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية: السعودية.

الرشيد، عبد الله؛ وباصهي، عبدالله؛ والعويس، أحمد؛ والرويشد، محمد؛ والرويلي، موفق؛ والصويغ، حمد (٢٠٠٤م). *مشروع تعليم العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات في المملكة العربية السعودية*، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

سعدالله، أبو بكر(٢٠١١). المنافسات الأولمبية العلمية. *المجلة العربية العلمية، تونس*، ٥(٩)، ص. ٤٠-٤٣.

سليم، محمد(٢٠٠٦). رؤى التربية العلمية في ضوء الماضي والحاضر. *مجلة التربية العلمية، مصر، ٩* (٤)، ص. ١-١٣.

شاهين، نجوى (٢٠٠٣، يوليو). *تقويم مقررات العلوم للطالبات في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية*، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السابع: نحو تربية علمية أفضل: جامعة عين شمس: القاهرة.

الشريف، بندر (٢٠٠٦). *أثر التفاعل بين نوع المكافأة وتقدير الذات في الدافعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر: مصر.

الشمراني، صالح؛ الشمراني، سعيد؛ البرصان، اسماعيل؛ الدوراني، بكيل (٢٠١٦). *إضاءات حول نتائج دول الخليج في دراسة التوجهات الدولية في العلوم والرياضيات TIMSS 2015* تقرير مختصر، الرياض: مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات.

الشمري، هذال (٢٠٠٠). *تقويم كتب العلوم المطورة المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة كما يراها معلمو العلوم بمنطقة الرياض التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: السعودية.

الشيخي، هاشم(٢٠١٢). إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية في الرياضيات في المسابقات الدولية TIMSS. *مجلة العلوم التربوية، الأردن*،٣٩ (١)، ص. ٣٣-٦٠.

طافش، محمود (٢٠٠٤). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. عمان: دار الفرقان.

عبدالجليل، فاطمة (٢٠١٢). فعالية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس: مصر.

عبد الحافظ،عبد الله (٢٠٠٠). تقويم محتوى كتاب علوم الصف الأول الإعدادي في ضوء أراء معلمي العلوم بمدينة أسيوط، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ١٦ (٢).ص. ٤٠٥-٤١٨.

العبري، سعيد (٢٠١١). الأندية العلمية.. دورها وأهميتها وماذا حققت، *مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان*،(٣١) ص. ١٢٤-١٣٣.

عصبان، أكرم (٢٠١٣). القرعة بين المتسابقين في المسابقات العلمية. *مجلة البيان، لندن*، ١(٣٠٦)، ص. ١١ - ١٨.

العقيل، محمد (٢٠١١). *أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود: السعودية.

علي، محمد (٢٠٠٣). *التربية العلمية وتدريس العلوم*. عمان: دار المسيرة.

الغنام، محرز (٢٠٠٠، أغسطس). *دراسة تحليلية لمحتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في مصر في ضوء أبعاد التنور العلمي*، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الرابع: التربية العلمية للجميع. الجمعية المصرية للتربية العلمية: القاهرة.

غوني، منصور (١٩٩٣). أثر استخدام التعزيز اللفظي والمادي على التحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، *مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض،٥* (٢). ص. ٢٩٥-٣٢٠.

الفاخوري، جميل (١٩٩٣). *أثر التعليم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

القمص، فائز (٢٠١٤). فاعلية وحدة قائمة على حل المشكلات فى ضوء المسابقات الدولية فى العلوم فى تنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، مصر*، ١(١٤٧)، ص.٢١٨-٢٤٥.

الكثيري، راشد (١٩٩٤). *توظيف التراث العلمي الإسلامي في مناهج العلوم بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المقطري، طه (٢٠٠٨). *تقويم أهداف مناهج العلوم في ضوء متطلبات الثقافة العلمية*، المؤتمر العلمي العشرون -مناهج التعليم والهيئة الثقافية، مصر. مجلد٢,٥٦٠-٥٨٨.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٢). التقرير الختامي وتوصيات اللقاء التحضيري الثاني للمختصين في مادتي الرياضيات والفيزياء في الدول الأعضاء. *تقرير ختامي، السعودية*، ٢(٢)، ص. ١-١٣.

النجار، إياد (٢٠١١). تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة الاساسية وأنشطتها في ضوء الأهداف المرجوة في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية، مصر*، ٣٥ (٤)، ص.٥٤٥-٥٦٩.

وزارة التعليم (٢٠١٠). الدليل الإجرائي للمسابقات العلمية. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١١). *خطة وكالة وزارة التعليم التشغيلية*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٣). *الإطار التنظيمي العام للمسابقات العلمية المدرسية*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٤). *الدليل الإجرائي للمسابقات العلمية*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٥). *خطة وكالة وزارة التعليم التشغيلية*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٦أ). *الإطار التنظيمي العام للأولمبياد الوطني للعلوم*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٦ب). *دعوة بحثية*. الرياض: إدارة للنشاط الطلابي.

وزارة التعليم (٢٠١٦ج). *خطة وكالة وزارة التعليم التشغيلية*. الرياض: الإدارة العامة للنشاط.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Gorham, J., & Christophel, D. M. (1992). Students' perceptions of teacher behaviors as motivating and demotivating factors in college classes. *Communicatio Quarterly*, 40, 239-252.

House, J., Daniel., (2009) Elementarya, School Mathematics Instructionand and Achievement of Fourth,Grade Students in Japan: Findings from the TIMSS 2007 Assessment. *Education, 130*(2) , 301-307.

Lumsden, L. S. (1994). *Motivation to learn*. *ERIC Digest*, Number 92. (ED370200)

National Academy Of Sciences(NAS).(2001).*Introducing The National Science Education Standards*. Washington, D.C: Research Council, CenterFor Sciences,Mathematics, And Engineering Education.

Phillips, Gary W .(2007). Expressing International Educational Achievementin Terms of U.S Performance Standards: Linking NAEP Achievement Levels to TIMSS. *American Institutes for Research 2007, 47* pp.(ED496205).

Skinner, E. A., & Belmont, M. J. (1993). Motivation in the classroom: reciprocal effects of teacher behavior and student engagement across the school year.*Journal of Educational Psychology*,85,71-81.

*Silverman,D.(2005).DoingQualitativeResearch.ThousandOaks: Sage.*

*Wentzel, K. (1997). Students motivation in middle school: The role of perceived pedagogical caring. Journal of Educational Psychology, 89 (3),* 411-419.

# Inclusion of Scientific Competitions Objectives in the Domestic Science Olympics in Saudi Arabia in the light of view of educational supervisors


## Abstract

The study aimed to explore views of the educational **supervisors** about the inclusion level of scientific competitions objectives in the Domestic Science Olympics in Saudi Arabia and provide proposed developmental suggestions. To achieve the study aim, the study used a descriptive approach through conducting a questionnaire, where its validity and reliability of the questioner were assured. The study population and sample consisted of (80) educational superintendents in Riyadh educational province during the first semester of the academic year 2016. Results showed that the inclusion level of scientific competitions objectives in the Domestic Science Olympics was high for all objectives. Also, results revealed that there were no significant statistical differences with regard to the study variables, such as: educational qualification and years of experience. While, there was significant statistical difference among educational superintendents in terms of their employers. In the light of the results, several recommendations and further research studies suggestions were proposed.